اتجاهات الطلبة الجدد نحو تخصص التربية البدنية والرياضية

(دراسة ميدانية على مستوى معهد العلوم والتقنيات التطبيقية لولاية قسنطينة)

Attitudes of new students towards the major of Physical Education and Sports

(field study at the level of the Institute of Applied Sciences and Technologies of the State of Constantine)

شنوف خالد[1]، عدة بن علي[2]، لغرور عبد الحميد[3].

Chenouf Khaled[1], Ada Ben Ali[2], Laghrour Abd Elhamid[3]

[1]جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، وهران، khalchenouf@gmail.com

[2]جامعة محمد خيضر، بسكرة، addabenali71@gmail.com

[3]جامعة باتنة2، الشهيد مصطفى بن بولعيد، باتنة، laghrour2015@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2020/11/16 تاريخ القبول: 2020/12/21 تاريخ النشر: 2020/12/28

ملخص:

تهدف دراستنا للكشف عن اتجاهات الطلبة الجدد نحو تخصص التربية البدنية والرياضية والتركيز على بعض المتغيرات التي قد تؤثر على اتجاهات الطلبة، هذا واعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي، في حين تمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان متكونة من عدة محاور، أين تمثلت عينة الدراسة في (105) طالب وطالبة يدرسون في السنة الأولى في معهد العلوم والتقنيات التطبيقية في جامعة قسنطينة،أين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتمت معالجة البيانات بأسلوب إحصائي متمثل في استخدام الطريقة الثلاثية للنسب المئوية.

تم التوصل إلى النتائج التالى : أن للوسط الأسري تأثير ايجابي على الطلبة اجل اختيار أفضل التخصصات، كما أن الوضعية الاجتماعية للأسرة ليست عاملا مهما في اختيار الطالب لتخصص التربية البدنية والرياضية، و كذلك التوافق النفسي الاجتماعي الذي له تأثير حول اختيار الطلبة لتخصص التربية البدنية والرياضية وفي الأخير نلاحظ أن معدل البكالوريا وشعبة الطلبة في المرحلة الثانوية يمكن أن تؤثر بالإيجاب أو السلب على اختيار الطلبة لتخصص التربية البدنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات؛ الطلبة الجدد؛ تخصص التربية البدنية والرياضية.

Abstract :

Our study aims to reveal the attitudes of new students towards the major of Physical Education and Sports and focus on some variables that may affect students' attitudes, and we adopted in the study the descriptive approach, while the study tool was represented in a questionnaire form consisting of several axes,

المؤلف المرسل: لغرور عبد الحميد، **الإيميل:** laghrour2015@gmail.com

where the study sample was (105) male and female students studying in the first year at the Institute of Sciences and Applied Technology at the University of Constantine, where they were randomly selected,and the data were processed in a statistical manner represented by the use of the three-way method of percentages .The following results were reached: That the family environment has a positive effect on students to choose the best specializations, and the social position of the family is not an important factor in the student's choice of physical education and sports specialization, as well as the psychosocial compatibility that has an impact on students 'choice of specialization in Physical Education and Sports and in Finally, we note that the average of the baccalaureate and the students' division at the secondary level may affect, positively or negatively, on students 'choice of physical education and sports major.

Key words: Specializations , students , physical education and sports specialization

I– مقدمة:

تعددت وتنوعت مفاهيم الاتجاهات باختلاف العلماء والباحثين في كل مجال على حده بين المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية المختلفة فيرى علماء التربية أن التعليم الذي يؤدي إلى تكوين اتجاهات نفسية إيجابية في المتعلمين يعد أكثر جدوى وفائدة من التعليم الذي يؤدي لمجرد اكتساب المعرفة، إذ أن الاتجاهات النفسية يبقى أثرها دائما بينما تخضع الخبرات المعرفية عادة لعوامل النسيان.

وهناك بعض النظريات التي فسرت اتجاهات الأفراد منها نظرية التنافر المعرفي وترتبط هذه النظرية باسم (ليون فستنجر)، وقد ظلت نتائج هذه النظرية غير حاسمة لسنوات عديدة، حتى اقترح (فستنجر) فكرته التي تقوم على أساس أن التنافر المعرفي هو عبارة عن حالات من الإثارة النفسية تحول دون إحداث الاتساق المنشود بين الاتجاه والسلوك، وفيها يتم التنبؤ بأن الاتجاهات والسلوك دائمًا تميل إلى أن تكون متسقة مع بعضها البعض لدرجة أن الفرد يصبح على وعي بالمتناقضات الحادثة بين اتجاهاته وسلوكه، وأن يكون لديه الدافع للمعالجة وللحد من هذه المتناقضات، مما يؤدي إلى الإقلال من حدة هذا التنافر، وتتركز نظرية التنافر المعرفي حول مصدرين أساسيين هما آثار ما بعد اتخاذ القرار وآثار السلوك المضاد للاتجاه، كما يؤكد (محمود منسي) أن المدرسة والجامعة لهما دور كبير في تكوين اتجاهات النفسية للطلاب، ويتم ذلك من خلال دور المدرس في تكوين الاتجاهات النفسية للطلاب، ويتم ذلك من خلال دور المدرس كقدوة ونموذج للسلوك الذي يحتذى به الطلاب كقدوة يبحثون فيها عن مثلهم واتجاهاتهم.

وانطلاقا من أن البيئة الخارجية المحيطة بالفرد بما تحتويه من مؤثرات أو مثيرات لها دور فعال ومؤثر في تكوين وتحديد نوعية الاتجاهات سواء كانت إيجابية أو سلبية أو محايدة فإن المدرسة تعتبر من أهم المؤسسات التعليمية التي لها دور هام في تشكيل اتجاهات طلابها ثم تعديل أو تدعيم هذه الاتجاهات عن الموضوعات والأحداق داخل أو خارج المدرسة، هذا ويعد النشاط الرياضي أحد الوسائل التربوية التي تهتم بها المدرسة في بناء وتشكيل اتجاهات الطلاب نحو ما ترضاه وتدعمه المدرسة ويتمشى مع ثقافة وفلسفة النظام بمجتمع المدرسة، وفي ضوء فلسفة وقيم التربية والتعليم التي تضعها الدولة، إذ يعرّف النشاط البدني

الرياضي على أنه "مجموعة من الحركات والتمارين البدنية والرياضية التي يؤديها المتعلم (الطالب) داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها قصد تنمية قدراته العقلية وصفاته البدنية، وتحسين المهارات الحركية وقصد الترفيه والتسلية وملئ أوقات الفراغ"، وبناء على ذلك فان اتجاهات الطلبة من خلال مراحل التعليم وخاصة المرحلة الثانوية والجامعة قد تختلف فيما بينهم باختلاف نظم و أهداف التعليم السائدة وفلسفة كل مجتمع حيث يعرّف الاتجاه على أنه "هو مشاعر خاصة تتولد لدى الشخص نتيجة مروره بالخبرات على شكل رغبة أو عدم رغبة في دراسة موضوع ما حيث تتصف المشاعر بالرفض أو القبول أو الحب أو الكره"، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (كروبينCorbin) إلى أن اتجاهات الأفراد تختلف فيما بينهم باختلافهم وباختلاف، شعورهم واستجاباتهم نحو بعض المواقف والظواهر الواقعة في البيئة المحيطة بهم، وتمارس الأنشطة الرياضية في الدول العربية بصورة مختلفة وعلى مستويات متباينة، وهذا يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل وتكوين الاتجاهات نحو الأحداث والموضوعات و الأشخاص والظواهر الرياضية بصفة عامه ويختلف ذلك التأثير باختلاف أهمية ومكانة التربية الرياضية في نظم التعليم السائدة باعتبارها إحدى الأنشطة التي تمارس وتدرس في تلك الدول، واتجاهات الطالب نحو تخصص التربية البدنية والرياضية أو التكوين في ميدان علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية يعد من أهم العوامل التي تساعد على انجاز كثير من الأهداف وهذا يدعو إلى حسن اختيار الطلبة الموجهين نحو هذا التكوين حسب رغباتهم واتجاهاتهم، كما إن اختيار الطالب ذي الاستعداد والاتجاه الايجابي نحو تخصص التربية البدنية والرياضية و التكوين في ميدانه، مع توفر خصائص أخرى هو اختيار الشخص المناسب في المكان المناسب وهنا يحقق أهداف كل من الفرد والمؤسسة، كما من شأنه أن يقلل الفقدان التربوي النفسي والاجتماعي والاقتصادي، ولاشك أن الطالب الذي اختار ميدانا من التكوين غير ميال إليه فانه قد يواجه الفشل فضلا عما يحس به من مشاعر النقص والحرمان من التفوق والنبوغ، زيادة على هدر طاقة المكونين مما يؤثر على انخفاض الكفاءة العلمية ويساعد على ضياع جهود الفرد والمؤسسة. (عيسى، 2012، صفحة 110)، هذا ويستقطب تخصص التربية البدنية والرياضية عددا كبيرا من الطلبة الوافدين من مختلف أقطار الوطن، والذي يرمي إلى تكوين إطارات للعمل في مختلف القطاعات التربوية والمهنية ، والتكوين العالي والمتواصل، والتكوين المهني بالإضافة إلى قطاع الإعلام، والتعليم المكيف، كما يسمح للطالب بمواصلة الدراسات في الماستر والدكتوراه من خلال اكتساب معارف ومعلومات نظرية وتطبيقية في مختلف العلوم البيولوجية، العلوم الاجتماعية والإنسانية، علوم الحركة، العلوم الطبية، علوم الاتصال، الرياضات الفردية والجماعية.

إضافة إلى ذلك قام بعض الباحثين بدراسات تناولت متغيرات الدراسة الحالية منها ودراسة (ميمون عيسى، 2012) بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية" وتوصل في دراسته إلى أن تم استنتاج أن طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولايتي المسلية وبرج بوعريريج ممثلة في عينة الدراسة أنهم يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاط الرياضي على الدرجة الكلية للاستبيان ونحو كل من محور ميدان التكوين ومحور

أهداف التكوين، وأيضا دراسة (ربوح صالح، 2013) بعنوان "الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقتهما بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، ودراسة (بن الشريف عبد الجبار ، خليفة عبد العزيز، 2015) بعنوان " دور الوسط الأسري في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية" أين توصل الباحثين إلى أن "التواصل داخل الأسرة يساهم في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، وهذا ماتؤكده النتائج المتوصل إليها وما تحققه الفرضية الأولى، وكذلك الفرضية الثانية التي تنص على أن المستوى المعيشي والثقافي للأسرة يؤثر في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، وأيضا فيما يخص الفرضية الثالثة، تحفيز الوالدين للنشاط الرياضي يزيد في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، (بن الشريف و خليفة، 2015/2014، صفحة 4)،إضافة إلى دراسة (عبد الناصر قدومي، وليد عبد الفتاح، 1998) بعنوان " اتجاهات الطلبة جامعة النجاح الوطنية نحو الاشتراك بالأنشطة الرياضية داخل الحرم الجامعي " وتوصل الباحثان إلى أن الاتجاهات نحو الاشتراك بالنشاط الرياضي عند طلبة جامعة النجاح الوطنية كانت ايجابية على مجالي أهمية النشاط الرياضي والقائمين على النشاط الرياضي، أن اتجاهات نحو الاشتراك بالنشاط الرياضي عند طلبة جامعة النجاح الوطنية كانت سلبية على مجال الإمكانيات والأدوات الرياضية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزي لمتغيرات الجنس، نوع الكلية، مكان السكن، البيئة الدراسية (قدومي و عبد الفتاح، 1998، صفحة 196)، وغيرها من الدراسات السابقة والمشابهة الأخرى، كما يعد نوع الشعبة التي درسها الطلبة في المرحلة الثانوية له تأثير هو الآخر (آداب وفلسفة، علوم تجريبية، آداب ولغات، تقني رياضي، رياضيات، تسيير واقتصاد) حيث يكمن تأثير الشعبة المدروسة في محتوى المقاييس التي يتلقاه الطالب بعد اختياره لميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كون أغلب المقاييس علمية بحد ذاته مثل (علم التشريح، الفيسيولوجيا، المرفولوجيا، البيوميكانيك، الكيمياء الحيوية وغيرها) فمثلا طالب درس شعبة آداب وفلسفة يجد صعوبة في دراسة هذه المقاييس، وأيضا الاختيار العشوائي الالكتروني الذي يوجه الطلبة فمن الطلبة من اختار ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية آخر ترتيب القائمة وبعد التوجيه الالكتروني وقع الاختيار على هذا التخصص السالف ذكره بمعنى الطالب له إمكانية النجاح، الإخفاق في تلقي هذا النوع من التكوين وذلك راجع لأن اغلب معدلات نجاحهم في البكالوريا تكون متدنية، من أجل ذلك جاءت هذه الدراسة باعتبارها إضافة علمية في بيئة جغرافية وزمن تختلف فيهما عن سابقاتها، وانطلاقا مما تم تقدميه تتضح أهمية الدراسة الحالية من حيث كونها تتناول اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية البدنية والرياضية وتكوينهم في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمختلف تخصصاته، وهذا ما دفعنا إلى بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل العام التالي :

* هل للطلبة الجدد اتجاهات نحو تخصص التربية البدنية والرياضية والتكوين في ميادين علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

- التساؤلات الفرعية:

* هل للوسط الأسري دور في اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية البدنية والرياضية ؟
* هل التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالبة دور في اتجاهاتهم نحو تخصص التربية البدنية والرياضية ؟
* هل لمعدل البكالوريا واختصاص الطلبة في الطور الثانوي دور في اتجاهاتهم نحو تخصص التربية البدنية والرياضية ؟

- الفرضية الرئيسية :

للطلبة الجدد اتجاهات نحو تخصص التربية البدنية والرياضية والتكوين في ميادين علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- الفرضيات الفرعية :

* الوسط الأسري له دور في اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية البدنية والرياضية.
* التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة له دور في اتجاهاتهم نحو تخصص التربية البدنية والرياضية.
* لمعدل البكالوريا واختصاص الطلبة في الطور الثانوي دور في اتجاهاتهم نحو تخصص التربية البدنية والرياضية.

II - طرائق و أدوات الدراسة:

1. المنهج تم الاعتماد على المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة.

2.مجتمه وعينة الدراسة وفي دراستنا هذه يتألف مجتمع الدراسة من 150 طالب سنة أولى ليسانس يدرس في معهد العلوم والتقنيات التطبيقية بجامعة قسنطينة بناءا على إحصائيات أخيرة لطلبة يدرسون في جامعة منتوري قسنطينة، في حين تمثلت عينة الدراسة والتي تم اختيارها عشوائيا تم القيام بتوزيع وإرسال استمارات الاستبيان على أي طالب يدرس السنة أولى ليسانس في معهد العلوم والتقنيات التطبيقية بجامعة قسنطينة وعددهم 105 طالب، ويعود اختيارنا لهذه العينة نظرا لتوفر مجتمع الدراسة الذي نحتاجه إضافة إلى العملية السهلة في إرسال هذا التطبيق عبر مجموعات فيسبوك (توزيع الكتروني) باستعمال برنامج اسمه "Google forms" نظرا للوضعية الوبائية التي يعيشها العالم وتزامنا مع فترة الحجر الصحي. ومعرفة الطلبة التي تدرس أولى ليسانس في معهد العلوم و التقنيات التطبيقية.

3.تحديد متغيرات الدراسة وتعريفها اصطلاحيا وإجرائيا:

* **المتغير المستقل** هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى التأثير في الظاهر المدروسة وعامة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي، ويتمثل في دراستنا هو الدور الذي يلعبه اتجاهات الطلبة.
* **التعريف الاصطلاحي الاتجاه** "هو استجابة ملائمة لموضوع معين أو حالة أ قيمة أو أمر محدد ويكون مصحوبا بالأحاسيس والعواطف ونستدل على الاتجاه من خلال السلوك الظاهر. (مرعي و الحيلة، 2005، صفحة 175)

* **التعريف الإجرائي** هو استعداد مكتسب يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها.

* **المتغير التابع:** هو الذي تتوقف قيمته على قيمة المتغيرات الأخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيمة المتغيرات الأخرى تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع، وفي هذا البحث هو اختيار التخصص.

* **التعريف الاصطلاحي للطالب:** "هو أجد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، غذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة". (بطاط، 2018، صفحة 39)

* **الطالب:** يقصد بالطالب الجامعي هو الطالب الذي أتيحت له الفرصة لمتابعة الدراسة بمرحلة التعليم العالي والجامعي.

4. أدوات الدراسة: بعد تحديد مشكلة الدراسة وتسطير الفرضيات للازمة للإشكالية المطروحة قمنا بجمع المادة العلمية الضرورية بالاعتماد على استمارة استبيان.

1.4. استمارة الاستبيان: تضمنت استمارة الاستبيان على أربع محاور، المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية للطالب والمحاور الثلاث الأخيرة خاصة بأسئلة الإشكالية وكل محور يحتوي على عشرة أسئلة حيث اعتمدنا في هذه الاستمارة على الأسئلة المغلقة وسؤال عبارة نصف مفتوح.

* **الأسئلة المغلقة** في هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدها أي أن يقيده في اختيار الإجابة ولايعطيه الحرية لإعطاء إجابته من عنده، وتعتمد على أفكار الباحث وأغراضه من البحث والنتائج المستوفاة منه، غالبا ماتكون ب(نعم أو لا)أو اختيار الجواب الصحيح من طرف المستجوب من بين الإجابات المقترحة، وتتضمن إجابة المستجوب الإجابة التي يراها تنطبق عليه.

* **الأسئلة نصف المفتوحة** تكون بإعطاء الحرية الكاملة للمجيب ينفي إبداء أرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة ،من فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بحصر إجابته ضمن إجابات محددة من طرف الباحث.

* **أسلوب توزيع الاستبيان** بعد صياغة الاستبيان بصفة نهائية وعرضه على بعض الأساتذة بغرض المعاينة والموافقة عليه من طرف المشرف قمنا بإرسالها الكترونيا للطلبة باستعمال برنامج اسمه "Google forms" تم إرساله عبر تطبيق (مسنجر .Messenger)، نظرا للوضعية الوبائية التي يعيشها العالم وتزامنا مع فترة الحجر الصحي.

2.4. الخصائص السيكومترية للأداة:

* **الصدق:** يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبيان للموضوع المراد قياسه، وتعتمد هذه الطريقة على فكرة الصدق الظاهري وصدق المحتوى معا، يقصد بصدق المحتوى مدى تطابق فقرات الاستبيان مع محتوى الاستبيان والذي يتم بعد عرضه على المحكمين عن طريق إجراء تحليل منطقي لفقرات وبنود الاستبيان

والصدق الظاهري هو مدى ملائمة الاستبيان لما وضع من أجله ومدى وضوح التعليمات وصلاحية الفقرات ويتحقق ذلك من خلال عرضه على المحكمين.

* **الثبات:** توزيع الاستبيان إلى طلبة السنة أولى ليسانس وكلنا حرصا على أن تكون الإجابة مقنعة وكافية. ويقصد بالثبات أداة القياس أن تعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة وفي نفس الظروف ،وهناك عدة طرق لقياسه كإجراء الاختبار وإعادة تطبيقه.

* **الموضوعية:** بعد توزيع الاستمارة ارتأينا على إقناع الطلبة أن تكون الإجابات بمصدقيه وبموضوعية لأن أرائهم توصلنا إلى نتائج تفيدنا في دراستنا.

5- مجالات الدراسة:

1.5. المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بمعهد العلوم والتقنيات التطبيقية لولاية قسنطينة.

2.5. المجال الزماني: أجريت الدراسة الميدانية مابين شهر فيفري 2020 إلى غاية شهر أوت 2020، وتزامنا مع الوضعية الوبائية وفترة الحجر الصحي.

3.5. المجال البشري: طلبة السنة أولى ليسانس بمعهد العلوم والتقنيات التطبيقية لولاية قسنطينة.

6- الأدوات الإحصائية: اعتمدنا أداة إحصائية لتحليل المعطيات تمثلت في النسبة المئوية بالاعتماد على القاعدة الثلاثية المبينة في القانون التالي:

النسبة المئوية = (عدد التكرارات /المجموع) X 100.

III- عرض وتحليل النتائج:

1- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى الموسومة بـ** الوسط الأسري له دور في اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية البدنية والرياضية.

*** الجدول 1 يبين نتائج المحورالأول دورالوسط الأسري في اتجاهات الطلبة نحوتخصص التربية البدنية والرياضية.**

رقم السؤال	الإجابة	العدد	النسبة المئوية
السؤال 1: هل الظروف المعيشية لأسرتك ؟	قللت من اتجاهاتك نحو التخصص	8	%7.9
	زادت من اتجاهاتك نحو التخصص	18	%17.8
	لاعلاقة لها بذلك	75	%74.3
السؤال 2 : هل كان اختيارك تخصص التربية البدنية والرياضية	نعم	10	% 9.9
مبني على أساس مهنة احد أفراد أسرتك؟	لا	91	%90.1
السؤال 3 : خلال توجيه بعض أفراد أسرتك لك هل كان توجيهم	ميولهم ورغباتهم	34	%36.2
مبني على؟	معرفتهم لمتطلبات الحياة المهنية	60	%63.8
السؤال 4:كيف كان موقف عائلتك قبل اختيارك لتخصص التربية	مشجعا	33	%32.7
البدنية والرياضية ؟	غير مشجع	11	%10.9
	عادي	56	%56.4
السؤال 5 :مامدى رضاك عما بذلته عائلتك في	راض جدا	32	%32.3
مساعدتك على اختيار تخصصك ؟	راض	54	%54.5
	غير راض	13	%13.2
السؤال 6 :هل شجعتك اسرتك معنويا قبل اختيارك تخصص التربية	شجعوني معنويا	64	%64
البدنية والرياضية ؟	لم يشجعوني معنويا	36	%36
السؤال 7 :هل الدخل المالي للعائلة دفعك لاختيار	نعم	9	%9
تخصص التربية البدنية والرياضية ؟	لا	91	%91
السؤال 8 : هل فرضت عليك اسرتك تخصص التربية البدنية والرياضية	نعم	00	00%
نظرا لنجاح احد اخوانك فيه ؟	لا	100	%100
السؤال 9 : هل قام اهلك بالضغط عليك عند اختيارك لتخصصك	نعم	6	%6.1
الجامعي ؟	لا	93	%93.9

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن في السؤال 1 حول إجابة طلبة السنة أولى ليسانس لمعهد علوم وتقنيات النشاطات لبدنية والرياضية لجامعة قسنطينة كانت جلها في أن الظروف المعيشية للأسرة لا علاقة لها باتجاهاتهم نحو تخصص التربية البدنية والرياضية حيث نلاحظ أن عدد الطلبة الذين أجابوا هو 75 طالب و بالنسبة للطلبة الذين أجابوا على أن الظروف المعيشية قد زادت من اتجاهاتهم هم 8 طلبة فقط والتي قللت من اتجاهاتهم هم 18 طالب حيث يبلغ عدد الطلبة الذين أجابوا على هذا السؤال هو 10 طالب أي أن 4 طلبة لم يقوموا بالإجابة، إضافة إلى ذلك السؤال2 أن الطلبة الذين أجابوا على هذا السؤال لم تكن مهنة احد أفراد احد أسرتهم هي التي أثرت في اختيارهم لتخصص التربية البدنية والرياضية حيث أجاب 91 طالب من بين 101 طالب ونسبتهم هي 90.1% على الإجابة لا و 10 طلبة أجابوا بالإجابة نعم ونسبتهم هي 9.9 %، أيضا السؤال 3 أن أغلبية الأسر وإفرادها قاموا بتوجيه أولادهم نحو تخصص التربية البدنية والرياضية وذلك لمعرفتهم لمتطلبات الحياة المهنية حيث كانت نسبة الطلبة الذين أجابوا على هذا السؤال هي 63.8 % ويبلغ عددهم 60 طالب من بين 94 طاب قاموا بالإجابة على هذا السؤال في حين نرى أن باقي الطلبة والذي

يبلغ عددهم 34 طالب أجابوا على أن أفراد أسرتهم قاموا بتوجيههم لميولهم ورغباتهم ونسبتهم هي 36.2 %، في حين السؤال4 يظهر موقف معظم العائلات بالنسبة للطلبة الذين قاموا بالإجابة على هذا السؤال والذي يبلغ عددهم 101 طالب هو موقف عادي حيث بلغ عدد الطلبة الذين أجابوا على أن موقف عائلتهم هو موقف عادي 56 طالب أي بنسبة 56.4% والطلبة الذين أجابوا على أن عائلاتهم اتخذت موقف مشجع عددهم 33 طالب أي بنسبة 32.7%وأخيرا الطلبة الذين كان موقف عائلتهم غير مشجع هو 11 طالب أي بنسبة 10.9% ، كما أن في السؤال5 جل الطلبة راضون عما بذلته عائلاتهم في مساعدتهم على اختيار التخصص من خلال عددهم والذي يبلغ 54 طالب من بين 99 طالب أي بنسبة 54.5% وفي المقابل نلاحظ أن 32 طالب كان راض جدا و فرح في مابذلته عائلته في مساعدته على اختيار تخصصه أي بنسبة 32.3 % وبالنسبة لعدد الطلبة التي لم تكن راضية عما بذلته عائلتهم هي 13 طالب بنسبة 13.2 %، وهذا يتبين من خلال نسبة الطلبة التي أجابت على هذا السؤال6 وهي 64 % أي عددهم 64 طالب من 100 طالب و نسبة 36 % أجابت بان عائلتها لم تشجعها معنويا والذي يبلغ عددهم 36 طالب، ويتضح أيضا في السؤال 7 أن أغلبية الطلبة لم يؤثر عليهم الدخل المالي لعائلاتهم في اختيار تخصص التربية البدنية والرياضية حيث نلاحظ أن 91 طالب أجابوا بالإجابة لا و 9 طلبة أجابوا بالإجابة نعم، ونلاحظ أيضا في السؤال8 أن الأسر لم تفرض أبدا على الطلبة تخصص التربية البدنية والرياضية نظرا لنجاح احد الأخوة في هذا المجال و هذا يتجلى في إجابات الطلبة بلا بنسبة 100 % والذي يبلغ عددهم 100 طالب، أما السؤال 9 أن الأسر لم تفرض أبدا على الطلبة تخصص التربية البدنية والرياضية بل ساعدتهم و شاركتهم في اختيار تخصصاتهم بكل حرية حيث نلاحظ أن نسبة 93.9% أجابوا بان عائلاتهم لم تضغط عليهم و يبلغ عدد الطلبة الذين أجابوا بـ لا على هذا السؤال 93 طالب من بين 99 طالب فيما نرى نسبة 6.1 % أجابت بالإجابة نعم أي أن عائلاتهم قامت بالضغط عليهم في اختيار تخصصاتهم و يبلغ عددهم 6 طلبة، وأخيرا السؤال 10 يظهر أن نسبة 56.4 % من الطلبة أجابوا بان أوليائهم لم يمارسوا الرياضة و ليس لهم شغف بها ويبلغ عدد الذين أجابوا بـ لا هو 57 طالب من أصل 101 طالب قاموا بالإجابة على هذا السؤال و في المقابل نلاحظ أن 44 طالب قالوا بان أوليائهم مارسوا الرياضة و كان لهم شغف بها و تبلغ نسبة الطلبة التي أجابت ب نعم 43.6%.

2- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية الموسومة بـ** التوافق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة له دور في اتجاهاتهم نحو تخصص التربية البدنية والرياضية.

*** الجدول 2 يبين نتائج المحور الثاني التو افق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة له دور في اتجاهاتهم نحو تخصص التربية البدنية والرياضية.**

رقم السؤال	الإجابة	العدد	النسبة المئوية
السؤال 1 : هل ساعدك الاستقرار النفسي على اختيار تخصصك الجامعي ؟	نعم	81	%80.2
	لا	20	%19.8
السؤال 2 : هل طموحك ورغبتك العالية في النجاح في المجال الرياضي ساعدك في اختيار تخصص التربية البدنية والرياضية ؟	نعم	81	%80.2
	لا	20	%19.8
السؤال 13 : يوجد انتماء وشعور تجاه التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة	نعم	71	%71
	لا	29	%29
السؤال 4:ماهي درجة ميولك نحو تخصص التربية البدنية والرياضية ؟	كبيرة	73	%72.3
	متوسطة	20	%19.8
	غير مرغوب فيها	8	%7.9
السؤال 5 :ماهي طمحاتك المهنية التي دفعتك الى اختيار تخصص التربية البدنية والرياضية ؟	استاذ في مادة التربية البدنية والرياضية	56	%56.6
	مدرب في الفرق الرياضية	13	%13.1
	استاذ جامعي	20	%20.2
	مسؤول لمنشأت او مركبات رياضية	10	%10.1
السؤال 6 :كان اختيارك لتخصص التربية البدنية والرياضية من اجل ؟	توسيع المعارف السابقة	12	%12.1
	الرغبة في تطبيقها على ارض الواقع	19	%19.2
	الاثنين معا	68	%68.7
السؤال 7 :ماهو التخصص الذي حفزك على اختيارك للتكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟	التربية الحركية	47	%47
	التدريب الرياضي	45	%45
	تسيير منشآت رياضية	8	%8
السؤال 8 : هل لديك ميول ورغبة في الوصول الى مستوى عالي في مجال التدريب الرياضي؟	بدرجة كبيرة	61	%60.4
	بدرجة متوسطة	25	25.3%
	بدرجة قليلة	13	13.1%
السؤال 9 : هل لديك الرغبة في النجاح في مهنة التعليم ؟	نعم	9	%8.9
	لا	92	91.1%
السؤال 10 : ماهو شعورك حين علمت ان تخصصك الجامعي هو تخصص التربية البدنية والرياضية ؟	راحة نفسية	50	%49.5
	فرحة	33	%32.7
	قلق	18	17.8%

الشكل البياني 3 دائرة نسبية تبين نتائج النسبة المئوية لأسئلة المحور الثاني الأسئلة من (1،10)

من خلال نتائج الجدول2 نلاحظ أن في السؤال 1 حول إجابة طلبة السنة أولى ليسانس لمعهد علوم وتقنيات النشاطات لبدنية والرياضية لجامعة قسنطينة أجابوا بأن الاستقرار النفسي يساعد وساعد الطلبة في اختيارهم لتخصصهم الجامعي بكل أريحية دون أي ضغوط و هذا نظر لإجابة معظم الطلبة بنعم حيث بلغت نسبة هذه الإجابة إلى 80.2% أي 81 طالب أجاب بنعم من أصل 101 طالب و في المقابل نسبة 19.8% من الطلبة لم يساعدها الاستقرار النفسي في اختيار تخصصهم وبلغ عدد الطلبة الذين أجابوا بـ لا على هذا

السؤال 20 طالب، إضافة إلى ذلك السؤال2 أن الطلبة أن الطلبة الذين أجابوا على هذا السؤال كانت لديهم رغبة كبيرة في النجاح و طموحهم عالي لكي يتألقوا في المجال الرياضي وهذا ما ساعدهم على اختيار تخصص التربية البدنية والرياضية حيث كانت نسبة الإجابة بـ نعم على هذا السؤال هي 80.2% أي 81 طالب من أصل 101 و في المقابل نلاحظ أن نسبة 19.8% أجابوا ب لا وهذا يدل على أن ليس لديهم أي رغبة في النجاح في هذا المجال و هناك أسباب أخرى جعلتهم يختارون تخصص التربية البدنية والرياضية ويبلغ عدد الطلبة الذين أجابوا ب لا هم 20 طالب، أيضا السؤال 3 أن الطلبة لديهم رغبة كبيرة ولديهم انتماء للتكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات الدنية والرياضية وهذا ماساعدهم على اختيار تخصص التربية البدنية والرياضية حيث كان عدد الذين أجابوا بـ نعم هو 71 طالب من أصل 100 طالب أي بنسبة 71% وعدد الطلبة الذين ليس لديهم أي شعور آو انتماء للتكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية هو 29 طالب أي بنسبة 29%، في حين السؤال4 يظهر أن موقف أغلبية الطلبة هو درجة ميول كبيرة نحو تخصص التربية البدنية والرياضية وأن لهم رغبة كبيرة للتكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وهذا من خلال الإجابات حيث نسبتها هي 72.3% أي 73 طالب و هناك طلبة ميولهم ورغبتهم لهذا التخصص متوسطة و نسبة الإجابة على درجة الميول نحو التخصص متوسطة هي 19.8% و عدد الطلبة هو 20 طالب من بين 101 طالب وفي الأخير نسبة الطلبة الذين ليس لديهم أي انتماء آو ميول لهذا التخصص هو 7.9% أي عدد الطلبة الذين أجابوا على هذا السؤال هو 8 طلبة فقط، كما أن في السؤال5 أن جل الطلبة لديهم طموحات كبيرة لكي يصبح أساتذة في مادة التربية البدنية والرياضية من خلال إجاباتهم حيث وصلت نسبتها إلى 56.6% أي 56 طالب أجابوا على هذا السؤال فيما نرى طلبة طموحاتهم كانت في أن يصبحوا مدربون في الفرق الرياضية ونسبة إجابتهم هي 13.1% أي 13 طالب قام بالإجابة من أصل 99 طالب و كذلك طلبة طموحاتهم في أن يصبحوا أساتذة جامعيين و التدريس في معاهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية ووصلت نسبة الإجابة على هذا السؤال هي 20.2% أي 20 طالب وفي الأخير هناك عدد من الطلبة طموحاتهم المهنية التي دفعتهم لاختيار تخصص التربية البدنية والرياضية والتكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لكي يصبحوا مدراء لهياكل ومنشآت رياضية عددهم 10 طلبة أي بنسبة 10.1 %، وهذا يتبين من خلال نسبة الطلبة التي أجابت على هذا السؤال6 نلاحظ معظم الطلبة كان سبب اختيارهم تخصص التربية البدنية والرياضية والتكوين في معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية هو توسيع معارفهم السابقة التي اكتسبوها وتعلموها في حياتهم اليومية و كذلك رغبتهم في تطبيقها على ارض الواقع حسب ميولاتهم حيث نلاحظ عدد الطلبة الذين أجابوا على الاثنين معا يبلغ 68 طالب أي بنسبة 68.7% وهناك طلبة قاموا بالإجابة على توسيع المعارف السابقة و يبلغ عددها 12 طالب فقط أي بنسبة 12.1% و في الأخير مجموعة من الطلبة كانت إجابتها هي الرغبة في تطبيق مكتسباتها التي اكتسبتها في الحياة اليومية و بلغ عدد الطلبة 19 طلب أي بنسبة 19.2% ، ويتضح أيضا في السؤال 7 أن يتضح لنا أن النسب متقاربة فيما يخص الاختصاص الذي حفز الطلبة على اختيار التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فنلاحظ عدد لطلبة الذين أجابوا على اختصاص التربية الحركية هو 47 طالب و يليها اختصاص التدريب الرياضي وعدد الطلبة الذين أجابوا عليه هو 45 طالب وفي الأخير اختصاص تسيير المنشات الرياضية هو 8 طلبة فيما تتمثل نسبة كل اختصاص كما يلي بالترتيب 47% لاختصاص التربية الحركية و 45% لاختصاص التدريب الرياضي و 8% لاختصاص تسيير المنشات الرياضية، ونلاحظ أيضا في السؤال8 أن نلاحظ أن معظم الطلبة لديهم الرغبة الكبيرة في النجاح و الوصول إلى مستوى عالي في مجال التدريب الرياضي فنرى أن إجاباتهم لا للرغبة في النجاح بدرجة كبيرة هي 61.6% أي عدد الطلبة الذين أجابوا 61 طالب و نلاحظ كذلك عدد من الطلبة درجة نجاحهم في المجال الرياضي متوسطة فنسبة الإجابة على هذا السؤال هي 25.3% أي 25 طالب وفي الأخير الطلبة التي لديهم رغبة قليلة في النجاح ولا يهمهم الوصول إلى مستوى عالي نسبتهم 13.1% أي 13 طالب لا يريد الوصول إلى مستوى عالي في مجال التدريب، أما السؤال 9 أن نلاحظ أن أغلبية الطلبة لديهم الرغبة الكبيرة للنجاح في مجال التعليم من خلال ما نلاحظه في إجاباتهم حيث أجاب 92 طالب من أصل 101 طالب بالرغبة في النجاح في مهنة التعليم أي بنسبة 91.1% و أما الباقي فأجابوا بان ليس لهم رغبة للنجاح في مجال التعليم وعددهم 9 طلبة فقط من أصل 101 أي بنسبة 8.9%. ، وأخيرا السؤال 10 يظهر أن نسبة 49.5 % من الطلبة أجابوا بأنهم شعروا بالراحة النفسية والارتياح حين أدركوا أن تخصصهم الجامعي هو تخصص التربية البدنية والرياضية فعدد الذين أجابوا هو 50 طالب في حين نرى نسبة 32.7% من الطلبة كان شعورهم حين علموا بتخصصهم الجامعي فرحة أي عدد الطلبة الذين اختاروا هذا الجواب هو 33 طالب وفي الأخير نرى نسبة 17.8% كان شعورهم القلق وعدم رغبتهم في دراسة تخصص التربية البدنية والرياضية وعددهم 18 طالب من أصل 101 طالب.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة الموسومة بـ لمعدل البكالوريا واختصاص الطلبة في الطور الثانوي دور في اتجاهاتهم نحو تخصص التربية البدنية والرياضية.

*** الجدول 3 يبين نتائج المحور الثالث دور معدل البكالوريا وشعبة الطلبة في اتجاهاتهم نحو تخصص التربية البدنية والرياضية.**

رقم السؤال	الإجابة	العدد	النسبة المئوية
السؤال1: ماهي الطريقة التي تقيت بها دراستك في الطور الثانوي؟	جيدة	43	%42.6
	لا بأس بيها	55	%54.5
	سيئة	3	%2.9
السؤال2: هل ترى ان شعبتك أثرت على اختيارك لتخصص التربية البدنية والرياضية؟	نعم	48	%47.5
	لا	53	%52.5
السؤال3: ماهي الأسباب التي ساعدتك في اختيار تخصص التربية البدنية والرياضية ؟	شعبتك في المرحلة الثانوية	16	%17.2
	معدل البكالوريا	61	%65.6
	غير ذلك	16	%17.2
السؤال4: هل وجدت صعوبة في اختيار تخصصك نظرا لمعدلك في شهادة البكالوريا؟	وجدت صعوبة	31	%30.7
	لم أجد صعوبة	70	%69.3
السؤال5: هل ترتيبك على أساس معدلك هو الذي سمح لك باختيار تخصص التربية البدنية والرياضية ؟	نعم	61	%60.4
	لا	40	%39.6
السؤال6: هل حصرت شعبتك في الثانوية مجالات التخصصات التي كنـ ترغب فيها؟	نعم	46	%46
	لا	54	%54
السؤال7: ماهو الدور الذي لعبته شعبتك في اختيار تخصص التربية البدنية والرياضية ؟	دور فعال	25	%25
	دور عادي	35	%35
	ليس له أي علاقة	40	%40
السؤال8: هل معدل البكالوريا وضع لك اختيارات محدودة في اختيار التخصصات المتوفرة ؟	نعم	58	%58.6
	لا	41	%41.4
السؤال9: هل اختيارك لتخصصك الجامعي نظرا لعلاقته بشعبتك في الثانوي ؟	له علاقة	17	%17
	نوعا ما	34	%34
	ليس له اي علاقة	49	%49
السؤال10: هل لمعدل البكالوريا دور في توجهك نحو تخصص التربية البدنية والرياضية؟	نعم	65	%65
	لا	35	%35

من خلال نتائج الجدول3 نلاحظ أن في السؤال 1 حول إجابة طلبة السنة أولى ليسانس لمعهد علوم وتقنيات النشاطات لبدنية والرياضية لجامعة قسنطينة أن أغلبية الطلبة الذين أجابوا على هذا السؤال كانت الطريقة التي تقلو بها دراستهم في الطور الثانوي هي لا بأس بها حيث تمثلت نسبة الإجابة في 54.5% أي عدد الطلبة الذين أجابوا هم 55 طالب من أصل 101 طالب قام بالإجابة على هذا السؤال و نلاحظ كذلك أن مجموعة من الطلبة أجابت بأنها تلقت دراستها في الطور الثانوي بطريقة جيدة وتتمثل نسبة اختيار هذه الإجابة 42.6% وعددهم يبلغ 43 طالب و في الأخير هناك مجموعة من الطلبة أجابت على أنها تلقت دراستها في الطور الثانوي بطريقة سيئة ونسبة الطلبة الذين اختاروا هذا السؤال هو 2.9% أي عددهم 3 طلبة فقط، إضافة إلى ذلك السؤال2 نلاحظ تقارب النسب في تأثير الشعبة على الطلبة في اختيارهم لتخصص التربية

البدنية والرياضية فهناك مجموعة من الطلبة قالت بان شعبتهم في الثانوي أثرت عليهم في اختيارهم لتخصص التربية البدنية والرياضية وتبلغ نسبة هذه الإجابة 47.5 % أي أن عدد الطلبة الذين اختاروا هذا السؤال هو 48 طالب من أصل 101 طالب شاركوا في هذا السؤال وفي المقابل نرى طلبة اختارت الإجابة لا حيث أن شعبتهم في الثانوية لم تؤثر على اختيارهم لتخصص التربية البدنية والرياضية وكانت نسبة الإجابة هي 52.5% وعدد الطلبة هو 53 طالب، أيضا السؤال 3 أن يتضح لنا أن أغلبية الطلبة أهم الأسباب التي ساعدتهم على اختيار تخصص التربية البدنية والرياضية والتكوين في معاهد عوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية هو معدل البكالوريا وهذا ما يبين تأثير معدل البكالوريا على توجيه الطلبة نحو تخصصاتهم الجامعية حيث أن نسبة اختيار هذه الإجابة هي 65.6% أي 61 طالب قام بالإجابة على هذا السؤال من أصل 93 ونلاحظ كذلك أن مجموعة من الطلبة قامت باختيار الشعبة على أنها ساعدتهم في اختيار تخصص التربية البدنية والرياضية وبلغت نسبة اختيار هذه الإجابة 17.2% أي أن عدد الطلبة الذين أجابوا هم 16 طالب وفي الأخير اختلفت إجابات الطلبة في الأسباب التي ساعدتهم في اختيار تخصص التربية البدنية والرياضية و نذكرها كاملة كالأتي : التوجه إلى المجال الرياضي / اختياري لها بتيقن / لم أتمكن من اختيار اختصاص أخر / المتعة / الميول / حب التخصص / لاعب سابق / شغفي للرياضة / الدخول في الجيش / تحقيق حلم / الرغبة منذ الصغر /حب الرياضة و تمثلت مختلف هذه الإجابات بنسبة 17.2% أي أن 16 طالب قام بإعطاء رأيه في الأسباب التي ساعدته في اختيار تخصص التربية البدنية والرياضية، في حين السؤال4 يظهر لنا نسبة كبيرة من الطلبة أنهم لم يجدوا صعوبة بسبب معدل البكالوريا في اختيارهم لتخصص التربية البدنية والرياضية ف نسبة 69.3% أجابوا على أنهم لم يجدوا صعوبة فيما نسبة 30.7% وجدوا صعوبة في اختيار تخصص التربية البدنية والرياضية بسبب معدل شهادة البكالوريا و يبلغ عدد الطلبة الذين أجابوا على أنهم لم يجدوا صعوبة 70 طالب و الذين وجدوا صعوبة في الاختيار 31 طالب، كما أن في السؤال5 نلاحظ أن 61 طالب من بين 101 طالب ترتيبه على أساس معدله في شهادة البكالوريا هو الذي سمح له باختيار تخصص التربية البدنية والرياضية والتكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فنسبة اختيار هذه الإجابة هي 60.4% و في المقابل 40 طالب أجاب على أن ترتيبه على أساس معدله لم يؤثر على اختياره لتخصص التربية البدنية والرياضية و تتمثل نسبة اختيار هذه الإجابة هي 39.6%، وهذا يتبين من خلال نسبة الطلبة التي أجابت على هذا السؤال6 نلاحظ أن النسب متقاربة فيما يخص حصر شعبة الطلبة في الثانوي مجالات التخصصات التي كان يرغب فيها حيث 54 طالب اختاروا الإجابة لا على أن شعبتهم في الثانوية لم تحصر مجالات التخصص التي كانوا يرغبون بها و تتمثل نسبة هذا العدد في 54% و نرى في المقابل أن 46 طالب اختاروا الإجابة نعم وهي تدل على أن شعبتهم في الثانوية أثرت على تخصصات التي كانوا يرغبون بها وتتمثل نسبة هذا العدد في 46%، ويتضح أيضا في السؤال 7 أن يتضح لنا أن النسب متقاربة فيما يخص الدور الذي لعبته الشعبة في الثانوية على اختيار التربية البدنية والرياضية حيث نرى أن 40 طالب اختار الإجابة على أن شعبته في الثانوي ليس لها أي علاقة في اختياره لتخصص التربية

البدنية والرياضية و تتمثل هذه النسبة في 40% أما 35 طالب اختار وأجاب على أن الشعبة في الثانوي لعبت دور عادي في مساعدته على اختياره تخصص التربية البدنية والرياضية ونسبة الإجابة هي 35% وفي الأخير عدد الطلبة الذين أجابوا على أن الشعبة في الثانوي لعبت دور فعال ومهم في مساعدة الطالب عل اختيارهم تخصص التربية البدنية والرياضية هو 25 طالب أي بنسبة 25%، ونلاحظ أيضا في السؤال8 أن نلاحظ أن معدل البكالوريا وضع الطلبة في اختيارات محدودة في اختيار التخصصات المتوفرة حيث أجاب عدد من الطلبة والذي يبلغ عددهم 58 طالب على أن معدل البكالوريا حصر تخصصات التي كانوا يريدون اختيارها وتتمثل نسبتها في 58.6% و في المقابل نلاحظ أن 41 طالب أجابوا على أن معدل البكالوريا لم يؤثر على اختياراتهم للتخصصات المرغوبة في الجامعة وتتمثل نسبتها في 41.4%، أما السؤال 9 أن نلاحظ أن أغلبية الطلبة أجابوا على أن الشعبة في الثانوية ليست له علاقة باختيار التخصص الجامعي واختار 49 طالب هذه الإجابة أي بنسبة 49% ونرى كذلك عدد من الطلبة أجابوا على أن الشعبة في الثانوي لها علاقة نوعا ما وعدد الطلبة الذين اختاروا هذه الإجابة هم 34 طالب أي بنسبة 34% وفي الأخير 17 طالب أجابوا على أن الشعبة في الثاوية لها علاقة مباشرة باختيار تخصص التربية البدنية والرياضية ونسبتهم 17% ، وأخيرا السؤال 10 يظهر أن نلاحظ أن نسبة 65% من الطلبة أجابوا على أن لمعدل البكالوريا دور في التوجيه نحو التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ويبلغ عدد الطلبة الذي اختاروا هذه الإجابة هم 65 طالب ونرى كذلك طلبة قد اختارت الإجابة التي تقول أن معدل البكالوريا ليس له دور في التوجيه نحو التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ونسبة الإجابة على هذا السؤال هي 35% أي أن عدد الطلبة هو 35 طالب من أصل 100 طالب شارك في الإجابة. IV

IV – المناقشة:

1- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى الموسومة بـ الوسط الأسري له دور في اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية البدنية والرياضية،

تعزى النتائج المتوصل إليها على أن للأسرة دور مهم في إرشاد الطلبة نحو التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دون أن تفرض عليهم الضغط أو تفرض عليهم تخصصا لا يناسب رغبة الطالب وميولا ته بالإضافة إلى أن الوضع المعيشي والمالي للأسرة لا يمكن أن يؤثر على اتجاهات الطلاب واختيارهم لتخصص التربية البدنية والرياضية و لا يمكن اعتباره سبب من أسباب الضغط على الطالب لاختيار هذا التخصص غير أن الأسرة تساعد الطالب على اختياره تخصصه بأريحية وأنها تعتمد على أساليب مختلفة من خلالها تستطيع أن تقدم أفضل البدائل والحلول المتاحة والممكنة للطالب، وقد تقوم الأسرة بإرشاد الطلبة من خلال المعرفة والخبرة التي يمكن أن يكتسبها احد أفراد أسرته وبها تساعد الطلبة على اختيار انسب التخصصات إضافة إلى أنها تساعد على اختيار وتحسين الحياة المهنية الأفضل للطالب وهذا كله من اجل ضمان مستقبل جيد لأبنائها، حيث يعد الاتجاه الأسري بأنه ذلك الاتجاه الذي يحرص الفرد على إخفائه في قرار نفسه بل يميل إلى إنكاره بصورة ظاهرية ولا يسلك بما يمليه مثل هذا الاتجاه وغالبا مايكون هذا الاتجاه

غير منسجم مع قوانين الجماعة ونظمها وقيمها وما فيها من ضغوط وقيود، هذا واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (ميمون عيسى،2012) بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية" وتوصل في دراسته إلى أن تم استنتاج أن طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولايتي المسلية وبرج بوعريريج" أين توصل الباحث فيها إلى أن للعوامل الثقافية والاجتماعية تأثير على اتجاهات الطلبة الجامعيين ذوي معدلات بكالوريا نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية" (عيسى, ميمون، 2012، صفحة 125)، وأيضا اتفقت من نتائج دراسة (ملوك كمال، 2017) بعنوان "اتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدينة والرياضية نحو شعبتي النشاط البدني التربوي والتدريب الرياضي" أين توصل الباحث إلى أن طلبة التربية البدنية والرياضية يعتبرون عامل المكانة الاجتماعية للمهنة يؤثر على اتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية في فرضيته الموسومة باتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو شعبة معينة يرجع إلى المكانة ا لاجتماعية للمهنة" (ملوك، 2017، صفحة 247)، إضافة إلى ما أكده الكاتب (شعيب محمد علي) في قوله (تتشكل الاتجاهات لدى الفرد عن طريق تأثير الجماعة إذا كانت لاتتناقض مع المعايير العامة وكانت محل قبول" (ملوك، 2017، صفحة 249)

2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية الموسومة بـ التو افق النفسي الاجتماعي لدى الطلبة له دور في اتجاهاتهم نحو تخصص التربية البدنية والرياضية.

تعزى النتائج المتوصل إليها إلى أن التوافق النفسي الاجتماعي يساهم في الرفع من مستويات الاتجاهات نحو تخصص التربية البدنية والرياضية و مساعدة الطلبة على اختيارهم للتكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بكل أريحية وهذا يتجلى من خلال طموحات الطلاب الكبيرة في النجاح في المجال الرياضي و هذا يعود إلى عدة أسباب شغفهم للرياضة، رياضيين سابقين، ميولا تهم وغيرها من الأسباب التي ساعدتهم على استقرارهم النفسي و الاجتماعي من اجل التوجه والتكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ويعتبر التوافق الاجتماعي الناجم عن الممارسة الرياضية في الحياة اليومية مهما و مساهما في الرفع من اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى شعور وانتماء الطالب للرياضة وحبهم لها يساعدهم على الاستقرار النفسي مما يسمح لهم بالتوجه واختيار تخصص التربية البدنية والرياضية، كما يساهم التوافق النفسي الاجتماعي في الرفع من الاتجاهات نحو تخصص التربية البدنية والرياضية من خلال الثقة بالنفس المكتسبة من البيئة التي يعيش فيها ورغبته في تطبيق معارفه وخبراته على ارض الواقع، واعتبار الرغبة في التفوق والنجاح والوصول إلى مستويات عالية في جميع مجالات الرياضة "تدريب، تعليم، تسيير" أسباب مهمة تساعد الطلبة على التوجه واختيار تخصصهم حيث يؤكد "مجموعة من السيكولوجيين أمثال بريس (1987) perris أن التفاعلات بين أفراد الأسرة لاسيما منها علاقات الآباء بالأبناء تكون سببا في تشكيل القابلية للتأثر "vulnerabilité" من جهة، كما أنها تحدد الأساليب

والاستراتيجيات التي يواجه بها الأفراد ضواغط الحياة ومشاكلها من جهة أخرى"، وأيضا تعد عملية التوافق النفسي الاجتماعي على أنها "عملية التكامل بحيث يرى "فائز أحمد" بأن التكامل يبدو واضحا فالتوافق عملية ذات وجهين يتضمن الفرد الذي ينتمي إلى المجتمع بطريقة فعالة، وفي نفس الوقت يقدم للمجتمع الوسائل لتحقيق الطاقة الكامنة في داخل الفرد لكي يدرك ويشعر ويفكر ليحدث تغيير في المجتمع، بحيث أن الفرد والمجتمع يرتبطان معا في علاقة تبادلية تأثيرية" (بن فطيمة و يماني، 2015/2014، صفحة 28) حيث تعارض نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عبد الناصر قدومي، وليد عبد الفتاح، 1998) بعنوان "اتجاهات الطلبة جامعة النجاح الوطنية نحو الاشتراك بالأنشطة الرياضية داخل الحرم الجامعي " أين توصل الباحثان إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزي لمتغيرات الجنس، نوع الكلية، مكان السكن، البيئة الدراسية (قدومي و عبد الفتاح، 1998، صفحة 196)، واتفقت مع نتائج دراسة (ميمون عيسى،2012) بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية" وتوصل في دراسته إلى أن تم استنتاج أن طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولايتي المسلية وبرج بوعريريج" أين توصل الباحث فيها إلى أن للعوامل الثقافية والاجتماعية تأثير على اتجاهات الطلبة الجامعيين ذوي معدلات بكالوريا نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية" (عيسى, ميمون، 2012، صفحة 125).

3- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة الموسومة بـ : لمعدل البكالوريا واختصاص الطلبة في الطور الثانوي دور في اتجاهاتهم نحو تخصص التربية البدنية والرياضية.

تعزى النتائج المتوصل إليها أن معدل البكالوريا وكذلك شعبة الطلبة في المرحلة الثانوية لها تأثير إما ايجابي أو سلبي على اتجاهات الطلبة نحو التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إما بمساعدتهم أو الضغط عليهم لاختيارهم تخصص غير مرغوب به وهذا يتجلى من خلال المعدلات التي قد لا تسمح لهم باختيار التخصص المناسب وتحصر خياراتهم و تجبرهم على تخصصات غير مرغوب بها وقد يكون من بينها تخصص التربية البدنية والرياضية وفي نفس الوقت قد تساهم بشكل ايجابي وتكون مساعدة بشكل كبير الطلبة على اختيارهم تخصص التربية البدنية والرياضية وهذا يعود إلى رغبة وميول الطلبة وأهدافهم المهنية التي يسعون إلى تحقيقها في المستقبل وكذلك حين نتكلم عن شعبة الطلبة في الثانوي وما لها من تأثيرات ايجابية أو سلبية في توجيه الطلبة نحو تخصص التربية البدنية والرياضية فنرى أنها قد تحصر مجالات التخصصات الجامعية التي يريدها الطلبة وتفرض عليه اختيار تخصص التربية البدنية والرياضية وبالنسبة لبعض الشعب قد يكون دورها فعال في مساعدة الطلبة و توجيههم نحو تخصص التربية البدنية والرياضية برضا و راحة نفسية عند اختيارهم هذا التخصص، واتفقت النتائج الحالية مع نتائج دراسة (ميمون عيسى،2012) بعنوان "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية" أين توصل إلى أنه "توجد فروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين المتحصلين على معدلات

بكالوريا من 10 إلى 11.99، ومن 12 إلى 13.99 نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية واستنتج الباحث أن الطلبة الجامعيين ذوي معدلات بكالوريا من 10 إلى 11.99 يمتلكون اتجاهات أكثر إيجابية من زملائهم ذوي معدلات بكالوريا من 12 إلى 13.99 نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية إضافة غلى ذلك توصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة الاختصاصيين (أدبي، علمي) نحو التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وفسر هذا بأن نظام القبول في التكوين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والذي يسمح بقبول طلاب ذوي معدلات ضعيفة بل اقل معدلات تساعد على قبوله في هذا التكوين خلافا لنظام القبول المعمول به في الميادين الأخرى. (عيسى, ميمون، 2012، صفحة 125) ، إضافة إلى ما توصل إليه (ميمون عيسى، 2015) في دراسته بعنوان "مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية" أين توصل إلى أنه لا يوجد اختلاف أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف الأكاديمي لدى الطلبة ترجع لمتغير الاختصاص في البكالوريا، ومتغير رتبة الاختيار الموجه إليه في بطاقة الرغبات عند التسجيل الأولي الجامعي، وأيضا متغير معدل البكالوريا (ميمون، 2015، صفحة 146).

وفي الأخير تبقى هذه النتائج تتحكم فيها العديد من المتغيرات حسب خصائص كل محور من محاور الاستبيان ولو طبقت هذه الدراسة على مبحوثين آخرين في منطقة معينة و بأفكار متنوعة وبخصائص مختلفة لتحصلنا على نتائج مغايرة لهذه النتائج وهذا يعود لعدة أسباب، وبهذا فإننا نفتح المجال لدراسات أخرى مشابهة تكون أكثر عمق ودقة وشمولا لمعرفة دور كل محور من المحاور المدروسة أو إضافة أخرى ومعرفة دورها في اتجاهات الطلبة نحو التكوين في ميدان التربية البدنية والرياضية .

V–خاتمة:

من خلال المعطيات النظرية والتطبيقية الموجودة لدنيا، وبناءا على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة والتي توصلنا من خلالها إلى إبراز اتجاهات الطلبة الجدد نحو تخصص التربية البدنية والرياضية، حيث كشفت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة الجدد نحو تخصص التربية البدنية والرياضية متعددة و متنوعة تختلف باختلاف عدة متغيرات، وقد اعتمدنا في دراستنا على ثلاث فرضيات جزئية، بالإضافة إلى الفرضية الرئيسية.

* في الفرضية الجزئية الأولى افترضنا الدور المهم الذي يلعبه الوسط الأسري في إرشاد وتوجيه الطلبة الجدد نحو تخصص التربية البدنية والرياضية دون ممارسة أي ضغوط على الطلبة أو إجبارهم على اختيار هذا التخصص وهذا ما أظهرته نتائج الاستبيان.

* أما الفرضية الجزئية الثانية فقد افترضنا الدور الرئيسي للتوافق النفسي الاجتماعي عند الطلبة لاختيارهم التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وهذا من خلال ميولا تهم و حبهم للرياضة ورغبتهم الكبيرة في النجاح في المجال الرياضي وهذا ما توصلنا إليه من نتائج الاستبيان.

وبالنسبة للفرضية الثالثة والأخيرة فقد افترضنا دور معدل البكالوريا وشعبة الطلبة في المرحلة الثانوية على اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية البدنية والرياضية وتأثيرهما المباشر على اختيارات الطلبة والتي قد تكون مساعدة أو العكس وهذا ما توصلنا إليه من خلال نتائج الاستبيان، وهذا ما فتح لنا بابا لاقتراح بعض الأفكار منها:

* ضرورة توعية الطلاب بأن عملية اختيار التخصص عملية استثمارية ممتدة وتترتب عليها نتائج مستقبلية هامة، وليست عملية وقتية.

* ضرورة أن تؤدي الأسرة دورها في إعداد و تهيئة الطالب نحو التخصص الذي يرغب فيه دون ممارسة أي ضغوط.

* دور الأسرة في توعية الطلبة باستغلال فرص الحياة والمجالات المتاحة والتي تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.

* توعية الأسر بأصول المعاملة النفسية والاجتماعية للطلبة والعمل على توعية الطالب عن طريق الممارسة الرياضية داخل الثانوية، ومحاولة الرفع من درجة الاتجاهات الايجابية نحو الممارسة الرياضية.

* توفير جو اجتماعي للطلبة يساعدهم على التوافق الجيد مع أنفسهم ومع من يحيطون به و ضرورة توعيتهم على الإلمام بجميع التخصصات المتاحة و اختيارها حسب ميولا تهم و رغباتهم .

* التركيز على أهمية الجانب النفسي والاجتماعي للطلبة و دورها في مساعدة الطلبة على اختيارهم أنسب التخصصات التي يرغبون بها .

* الاهتمام برغبات الطلبة مع مراعاة ميولا تهم واتجاهاتهم حسب المعدلات المتحصل عليها لإرشادهم نحو الأفضل والأنسب.

VI–قائمة المراجع:

1. توفيق مرعي، محمد الحيلة، (2005)، **طرائق التدريس العامة**، (الإصدار)2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
2. كامل محمد عويضة،(1996)، **علم النفس الاجتماعي**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان.
3. -حمزة حاج بن فطيمة، يوسف يماني، (2015/2014)، **التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم (صنف أكابر)**، مذكرة ماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر.
4. صالح سعيد ربوح، (2009-2008)، **الاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي**، مذكرة ماستر، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، الجزائر.

5. عبد الجبار بن الشريف، عبد العزيز خليفة، (2015/2014)، **دور الوسط الأسري في اتجاهات الأبناء نحو التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية**، مذكرة ماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
6. عبد الناصر قدومي، وليد عبد الفتاح، (1998)، **اتجاهات الطلبة جامعة النجاح الوطنية نحو الاشتراك بالأنشطة الرياضية داخل الحرم الجامعي، مجلة جامعة الأقصى**، المجلد2، العدد1.
7. عيسى ميمون، (2015)، **مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية والرياضية**، جامعة الجزائر3، المجلد24، العدد1.
8. عيسى ميمون،(2012)، **اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التكوين في ميدان علوم تقنيات النشطات البدنية والرياضية، مجلة الإبداع الرياضي**، جامعة المسيلة،العدد06.
9. كمال ملوك، (2017)، **اتجاهات طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو شعبتي النشاط البدني التربوي والتدريب والرياضي، مجلة معارف**، جامعة البويرة، السنة12، العدد 23.
10. نور الدين بطاط، (2018)، **الاتجاه نحو السلوك الصحي لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، مجلة الإبداع الرياضي**، جامعة المسيلة، المجلد 9، العدد 2.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

شنوف خالد، عدة بن علي ولغرور عبد الحميد، **اتجاهات الطلبة الجدد نحو تخصص التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية على مستوى معهد العلوم والتقنيات التطبيقية لولاية قسنطينة)، المجلة الدولية للدراسات والأبحاث في علوم الرياضة والتدريب**، المجلد 01(العدد02)، الجزائر: جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، ص09 ص28.